

أين يكمن العامل السياسي في أسعار النفط الحالية؟

منذ تدهورت أسعار النفط وسجّلت تراجعاً حاداً وصل دون (60) دولاراً للبرميل الواحد، سادت تحليلات أشارت في غالبيتها إلى وجود عامل سياسي وراء هذا التدهور المفاجئ؛ في أسعار النفط، وأصحاب نظرية العامل السياسي أكدوا أنّ ثمة أهدافاً خفية تكمن وراء خفض أسعار النفط بهدف الضغط على روسيا وإيران، وبالتالي فإنّ الولايات المتحدة وحلفاءها الغربيين وزبائنهم من الدول المنتجة للنفط التي تدور في الفلك الغربي هم الذين يقفون وراء تدهور أسعار النفط لتحقيق هذه الأجندة الخفية.

إذا كان من عامل سياسيٍ فعل فعله في التأثير على أسعار النفط، فأين يكمن هذا العامل السياسي وماذا يتخسّد؟

معروف أنّ أسعار النفط تنخفض في حالتين: الحالة الأولى، إذا أقدمت الدول المنتجة على زيادة إنتاجها إلى حدّ يصبح معه العرض أكثر قوة من الطلب، وفي الحالة الثانية إذا تراجع إنتاج النفط عن المستوى الذي يبلغه في آخر لحظة قبل تراجع الاستهلاك. معروف أنّ إجمالي إنتاج أوبك وصل إلى (30) مليون برميل في اليوم قبل هبوط أسعار النفط. وحسب ما صرّحت به الحكومات وما رسدته تقارير المحللين وخبراء النفط، فإنّ دول أوبك لم تقم بزيادة إنتاجها عن (30) مليون برميل في اليوم، وهذا يعني حصراً أنّ انخفاض أسعار النفط جاء بفعل واحد من سببين أو الاثنتين معاً:

السبب الأول، زيادة الإنتاج من قبل دول وجهات خارج منظمة أوبك. وواضح أنّ المنتجين الرئيسيين خارج أوبك هم روسيا وبعض الدول الأخرى، لكن التقارير لم تشر إلى زيادة الإنتاج من قبل روسيا على الأقل، إذا كان ثمة زيادة في الإنتاج فهي جاءت من قبل منتجين ثانويين، ولكن إذا كان هناك إشباع في السوق، فهذا يعني أنّ أي زيادة حتى لو كانت ربع مليون برميل في اليوم تؤثر على سعر النفط وتدفعه إلى الهبوط تحت تأثير اختلال التوازن بين العرض والطلب، ومثل هذا الاحتمال قائم، ولكنه عامل اقتصادي وليس سياسياً.

السبب الثاني، تراجع الاستهلاك... لا شك أنّ هذا هو العامل الحاسم الذي يقسر هبوط أسعار النفط وانحدارها إلى ما دون (60) دولاراً للبرميل الواحد. ذلك أنّ الركود لا يزال يخبئ على الاقتصاد العالمي، وفي ظل الركود من الطبيعي أن يتراجع استهلاك النفط، وأي تراجع عن المعدل الأعلى الذي وصل إليه الإنتاج لتلبية الطلب المترفع يعكس مسار الأسعر من الصعود إلى الهبوط، وهذا ما قصده الرئيس الروسي عندما تحدث عن تخطي الأزمة عند تعافي الاقتصاد العالمي وخروجه من دائرة الركود وتنشيط الطلب من جديد.

جميع العوامل والأسباب التي مرّ ذكرها هي عوامل اقتصادية، ولكن ثمة عامل سياسي له تأثير على أسعار النفط، المقصود بذلك أنّ دول أوبك والدول الكبرى المنتجة قادرة على وقف تدهور الأسعار عبر سياسة منسّقة لخفض الإنتاج، وفرض نقطة توازن أدنى سعر يُتفق عليه ويبتعز عن مصالح المستهلكين والمنتجين، ولكن ذلك لم يحدث، لا عبر مبادرة «أوبك» ولا عبر مبادرة من منتجين كبار خارج أوبك مثل روسيا، وبالتالي فإنّ عدم التدخل والتأثير على العلاقة بين العرض والطلب هو قرار سياسي أكثر من كونه قراراً اقتصادياً، وهنا يكمن العامل السياسي في لعبة انخفاض أسعار النفط.

علاقة الأسد بجيشه: زيارته العلنية ليست الوحيدة

أقدم عاصمة في العالم بأمان...
هذا ما قاله الرئيس الأسد بالأمس، في أمسيته مع الجيش السوري، وهكذا استقبل العام الجديد....

العاصمة التي ترمز إلى عرين «النظام السوري» كما يصفه اعداؤه بكامل أمانها وسلامها ورئيسها فيها.

أهمية حيّ جوبر الاستراتيجية هي أنّ التواجد فيه يعني أنّ العاصمة السورية دمشق باتت بعيدة من خطر الإرهاب.

عيد رأس السنة في سورية مختلف عن باقي دول المنطقة، ففيه وحده حضرت السياسة وسلاطها، وفيه وحده تأكيد على أنّ هناك رئيساً يعرف تماماً من يستحق العيد فيبادر إلى مشاركتهم فيه.

هؤلاء هم رجال الجيش السوري الذي اختارهم الأسد لبداية عامه وعامهم معاً مقدماً إياهم رمزاً لافتتاح سنة ومرحلة جديدة على حدّ سواء.

يعرف الأسد جيداً أنّ زيارته السابقة إلى معلولا وحمص وغيرها من مناطق التوتّر منذ الأزمة السورية أدّت رسالتها جيداً، ويعرف أنّ زيارته إلى جوبر ستؤدّيها أيضاً، فهو اليوم مع لفته العاطفية الواضحة تجاه الجيش يقول: هذا الجيش وحده يحميني ويحميكم، وها أنا بينه أقف كشاشة واضحة لا تحمل لباساً بانه ضمانة سورية الوحيدة

من دون أي جميل سياسي أو ديبلوماسي.

يجني الأسد رجال الجيش السوري مقولة أنّ الإغراء المادي قادر على النيل من أصحاب القضية المتجرّدة وأصحاب العاطفة المتأصّلة لحبّ قائده أو زعيم، وهي ولو اختلف عليها لا تعتبر علامة سوءاء عندما تتعلّق برئيسٍ أعلى جيشاً فأعطاءه، ورئيس يعبئ نفسه من صلب

وصميم هذا الجيش فيساقوه بروحه.

الازمة السورية تنهي عامها الرابع في شهر آذار المقبل مع جيش ورئيس كانا على مدى أعواما حديث الأروقة السياسية والديبلوماسية الدولية على حدّ سواء، والرهان على تفكيكه كان مدروساً جيداً، فكان العمل على تفكيكه يبدأ بدفع المال لعناصره وقارته الكبار وصولاً إلى استهدافه، من دون نسيان تأسيس جيش عملت الدول الداعمة جيداً

ليخطف مكانة الجيش السوري فسُمّي «الجيش الحر».

أسقط الجيش السوري مقولة أنّ الإغراء المادي قادر على النيل من أصحاب القضية المتجرّدة وأصحاب العاطفة المتأصّلة لحبّ قائده أو زعيم، وهي ولو اختلف عليها لا تعتبر علامة سوءاء عندما تتعلّق برئيسٍ أعلى جيشاً فأعطاءه، ورئيس يعبئ نفسه من صلب

وصميم هذا الجيش فيساقوه بروحه.

بخطأتهم صراحة، استطاع أن يثبّت انه القائد الفعلي الروحي والعسكري له وأنه واثق بجيشه ليس بشاعرية ومقردرات الوطنية التي لطالما استساغها العرب بالفطرة بالتهايل للجيش أو القائد، من ألقربه الشديد من جيشه واضطلاله المباشر على كل ما يجري على الأرض وإشرافه ونزوله الميداني وقت الضرورة...

ثم من قال أنّ هذه الزيارات المعلن عنها هي وهدها زيارات الأسد الميدانية إلى جيشه؟ من الذي قال إنّ الذي يزور جيشه جهاراً ويتفقده، لا يزور جيشه سرا ويتفقد غرف عملياته؟

إنه الأسد الحاضر دوماً...

«توب نيوز»

عمر كرامي

يستحق الرئيس عمر كرامي الإنصاف لشخص ائتمه أصدقاؤه وخصوصه على السواء بالزقّ والغريب، ولو تشاركونا اليوم في نعيه.

عمر كرامي كان يفخر ويفرح بأنه لا يريد الانتماء إلى التقليد السياسي الذي يأتي إليه أكثر بكثير من الذين يأخذون عليه عدم مراعاة أصول السياسة التقليدية وهم أتون من اللابسياسة أو من اللاتقليد.

لا يحقّ لفؤاد السنيورة مثلاً محاكمة كرامي بعقل التقليد، كما لا يحقّ للحرييرين رفيق وسعد فعل ذلك.

عمر كرامي كان مؤمناً بأن السياسة في لبنان تحتاج جرعة من الفضائحية لتفاتها، وكان يرحح كثيراً عندما يقول ما يعتبره الساسة أمانات الجالس على المنابر.

كان يرحح أكثر عندما يكشف محاولات استرضائه بالفاتل للمدينة التي أحبّها طرابلس. كان يرحج أكثر من كل شيء عندما يقول إنّ الصفة تفت وأنه يكتفها ولن يعطلها وسيضيء بهدوء.

من سورية وأسديها حافظ وبنشار، لكنه ليس رهن الإشارة من أحد، فهو حليف لا تابع.

مع المقاومة وسيدها صرنا لكه عاتب على عدم الاستثمار على طاقته وعروبته كما تستحقّ.

رحل لكنه باق...

التعليق السياسي

البناء

عالم ضد الإرهاب والعنف والتطرّف

■ **د. عدنان منصور**

لعلّ أبرز ما يواجهه عالمنا اليوم، وبالذات، العالم العربي والشرق الأوسط تلك التنظيمات والمجموعات الإرهابية وحركات التطرف والعنف الدينية والإنسانية، والتي تشكل تهديداً مباشراً للمتمامة المركّزة إلى فكر مرّمّت تكفيري بعيد كل البعد عن أصالة تاريخنا وعاداتنا وثقافتنا وقيمتنا الدينية والإنسانية، والتي تشكل تهديداً مباشراً للأمن والسيادة والاستقرار لشعوب المنطقة، نظراً لما تلحقه من تدمير بالمؤسسات والآثار والأماكن التاريخية والدينية والمقامات والمزارات والمتاحف وغيرها من التراث الإنساني العالمي، وكذلك سلوكها الهجعي ومنهجها في القتل والذبح والسحل والتعذيب والتدمير والتهجير والسبي والسرقة والاختصاب ومصادرة الممتلكات والعيث بالمقدسات على اختلاف أندياتها ومذاهبها ومعتقداتها.

وإذا كان العالم مدعو اليوم لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة، فإنه لا بدّ من معرفة أسبابها ومسبباتها ودوافعها وتحديد البيئات الحاضنة والداعمة والمحرّضة والمروّجة لها، والتي تدرّس مجتمعاتنا وتفتت نسيجها الوطني وتضرب بالصميم عيشها المشترك وتفكك وحدتها وسيادتها.

لعل عوامل عديدة ساهمت في إفراز قوى التطرف والعنف والإرهاب ناجمة عن تقصير بعض الدول المعنية في تحقيق التنمية المستدامة والمتوازنة وغياب فرص العمل، واستغلال طبقة قليلة العدد لثروات وخيرات البلاد، وزيادة نسبة الفقر والبطالة، مما ولد الثغمة والاستعداد لدى شريحة واسعة من الشعب دفعها إلى التمرد بدون ضوابط أو حساب، والغناء نفسها في أخصّان رعاة التطرف والعنف والأفكار الهدامة هرباً من واقعها المظلم. هذا الوضع غالباً ما ولد حالة باس في صفوف الذين جندوا نحو التطرف والعنف جراء الإحباط الذي ترسّخ في نفوسهم مع الأيام، نتيجة سياسات الاستغلال البشعة المسيّئة للحرمان واليأس والفرق المدقع التي كانت حافزاً مشجعا وسلاحاً قوياً في يد من يريد الانقضاض على الدولة والنظام تحقيقاً لغايات مشبوهة أيا كانت النتائج والوعايف المدمّرة.

والى جانب استغلال هذه الطبقة، فإنّ الفساد السياسي طغى لسنوات طويلة على مقدرات الأمور وميمن على السلطة والمؤسسات من خلال زمرة من الحاشية والمحاسيب والأزلام والانتهازيين، مما أسفر عملياً عن شلّ دور المؤسسات وتعطيل الممارسة الديمقراطية وتعزيز الفساد وكبت الحريات، وتضيق الخناق على المعارضة واجهاض فعاليتها وقدرتها وتمكين وصول الأقرباء والأزلام للسلطة واستغلال النفوذ وزجّ الأبرعاض الرافضين لهذا الواقع والمعتقدين له في السجون.

ولم يقتصر الأمر على الفساد السياسي فقط، إنما أتبع هذا بالفساد الإقتصادي والمالي، حيث كان رجال السلطة ضالعين في صفات لمشاريع كبيرة ومشاركين في حصص مؤسسات مالية وعقارية وبنوك وشركات، وبنادراً ما خرج المسؤولون من السلطة نظيفي الكف دون أن توجه لهم أصابع الاتهامات على أنواعها، إضافة إلى ظاهرة تهريب

■ **نائر ابراهيم**

فلسفة

فإنّ أخبروكم بأنّ ما وراء الطبيعة العادية طبيعة بشرية فصدّوهم من دون إغفال من وراء الطبيعة البشرية من طبيعة عاقلة صانعة كلية، فما هو منافع المنطق يفئته منطق الأحداث ذاتها ومعقولية الابتكار تلزم التسليم بحقيقة طبيعة الابتكار، وبغنى القدرة عن القدير تحيل حكماً إلى الإقرار بقدير مترك بالكليّة لما كان ولما سيكون وتزجج التصديق أنّ الابتكار يكمن في تحطيم لا معقوليات ضيقة بمعقوليات أوسع.

فالمنطق الذي تقتضي أدقّ تفصيله يحيي الأسد رجال الجيش السوري على حدّ سواء، واليهاء إلى، وإلى الحديث عن طاولة حوار، وأنتم أقيمت على هذه اللحمة العابرة للطوائف التي انعكست على النسيج السوري تالاحاً وطنياً حقيقياً.

الجيش السوري ورئيسه يفتتحون العام 2015 بزخم يبدو انه سيكون متسارعاً، خصوصاً في المنطقة المحيطة بدمشق والتي دخلت مرحلة الأمان، وبريف دمشق كحكمة العام 2015 الأساسية مع حلب ورفيفها.

الازمة السورية تنهي عامها الرابع في شهر آذار المقبل مع جيش ورئيس كانا على مدى أعواما حديث الأروقة السياسية والديبلوماسية الدولية على حدّ سواء، والرهان على تفكيكه كان مدروساً جيداً، فكان العمل على تفكيكه يبدأ بدفع المال لعناصره وقارته الكبار وصولاً إلى استهدافه، من دون نسيان تأسيس جيش عملت الدول الداعمة جيداً

ليخطف مكانة الجيش السوري فسُمّي «الجيش الحر».

أسقط الجيش السوري مقولة أنّ الإغراء المادي قادر على النيل من أصحاب القضية المتجرّدة وأصحاب العاطفة المتأصّلة لحبّ قائده أو زعيم، وهي ولو اختلف عليها لا تعتبر علامة سوءاء عندما تتعلّق برئيسٍ أعلى جيشاً فأعطاءه، ورئيس يعبئ نفسه من صلب

وصميم هذا الجيش فيساقوه بروحه.

بخطأتهم صراحة، استطاع أن يثبّت انه القائد الفعلي الروحي والعسكري له وأنه واثق بجيشه ليس بشاعرية ومقردرات الوطنية التي لطالما استساغها العرب بالفطرة بالتهايل للجيش أو القائد، من ألقربه الشديد من جيشه واضطلاله المباشر على كل ما يجري على الأرض وإشرافه ونزوله الميداني وقت الضرورة...

ثم من قال أنّ هذه الزيارات المعلن عنها هي وهدها زيارات الأسد الميدانية إلى جيشه؟ من الذي قال إنّ الذي يزور جيشه جهاراً ويتفقده، لا يزور جيشه سرا ويتفقد غرف

عملياته؟

إنه الأسد الحاضر دوماً...

«توب نيوز»

التعليق السياسي

يستحق الرئيس عمر كرامي الإنصاف لشخص ائتمه أصدقاؤه وخصوصه على السواء بالزقّ والغريب، ولو تشاركونا اليوم في نعيه.

عمر كرامي كان يفخر ويفرح بأنه لا يريد الانتماء إلى التقليد السياسي الذي يأتي إليه أكثر بكثير من الذين يأخذون عليه عدم مراعاة أصول السياسة التقليدية وهم أتون من اللابسياسة أو من اللاتقليد.

لا يحقّ لفؤاد السنيورة مثلاً محاكمة كرامي بعقل التقليد، كما لا يحقّ للحرييرين رفيق وسعد فعل ذلك.

عمر كرامي كان مؤمناً بأن السياسة في لبنان تحتاج جرعة من الفضائحية لتفاتها، وكان يرحح كثيراً عندما يقول ما يعتبره الساسة أمانات الجالس على المنابر.

كان يرحح أكثر عندما يكشف محاولات استرضائه بالفاتل للمدينة التي أحبّها طرابلس. كان يرحج أكثر من كل شيء عندما يقول إنّ الصفة تفت وأنه يكتفها ولن يعطلها وسيضيء بهدوء.

من سورية وأسديها حافظ وبنشار، لكنه ليس رهن الإشارة من أحد، فهو حليف لا تابع.

مع المقاومة وسيدها صرنا لكه عاتب على عدم الاستثمار على طاقته وعروبته كما تستحقّ.

رحل لكنه باق...

التعليق السياسي

أراء

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي

التعليق السياسي